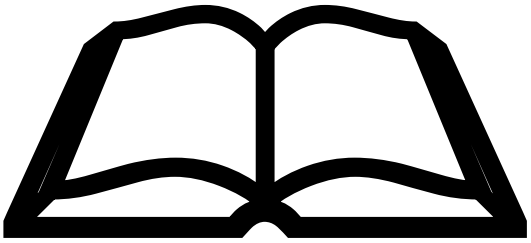

الْمَنْظُومَةُ الْمُقَدِّمَةُ

فيما يَجِبُ على قارِئِ الْقُرآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

مِنْ نَظْمِ إِمامِ الْحُفّاظِ وَحُجَّةِ الْقُرّاءِ

مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يوسُفَ

ابْنِ الْجَزَرِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ تَعالى

(٧٥١-٨٣٣)هـ

الْمَنْظُومَةُ الْمُقَدِّمَةِ

فيما يَجِبُ على قارِئِ الْقُرآنِ أَنْ يَعْلَمَهُ

مِنْ نَظْمِ إِمامِ الْحُفّاظِ وَحُجَّةِ الْقُرّاءِ

مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يوسُفَ

ابْنِ الْجَزَرِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ تَعالى

(٧٥١-٨٣٣)هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الْمُقَدِّمَةُ

١. يَقُولُ راجي عَفْوِ رَبٍّ سامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشّافِعِي

٢. الْحَمْدُ لِلّهِ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفاهُ

٣. مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

٤. وَبَعْدُ إِنَّ هٰذِهِ مُقَدِّمَهْ فيما عَلى قارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

٥. إِذْ واجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُّروعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَموا

٦. مَخارِجَ الْحُروفِ وَالصِّفاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغاتِ

٧. مُحَرِّري التَّجْويدِ وَالْمَواقِفِ وَما الَّذي رُسِمَ في الْمَصاحِفِ

٨. مِنْ كُلِّ مَقْطوعٍ وَمَوْصولٍ بِها وَتاءِ أُنْثى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِها

بابُ مَخارِجِ الْحُروفِ

٩. مَخارِجُ الْحُروفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلى الَّذي يَخْتارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

١٠. فَأَلِفُ الْجَوْفِ وأُخْتاها وَهي حُروفُ مَدٍّ لِلْهَواءِ تَنْتَهي

١١. ثُمَّ لأَقْصى الْحَلْقِ هَمْزٌ هاءُ ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حاءُ

١٢. أَدْنَاهُ غَيْنٌ خاؤُها والْقافُ أَقْصى اللِّسانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكافُ

١٣. أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجيمُ الشّينُ يا وَالضّادُ مِنْ حافَتِهِ إِذْ وَلِيا

١٤. ٱلَاضْراسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْناها وَاللّامُ أَدْناها لِمُنْتَهاها

١٥. وَالنّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلوا وَالرّا يُدانيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

١٦. وَالطّاءُ وَالدّالُ وَتا مِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنايا والصَّفيرُ مُسْتَكِنّْ

١٧. مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنايا السُّفْلى وَالظّاءُ وَالذّالُ وَثا لِلْعُلْيا

١٨. مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفا مَعَ اطْرافِ الثَّنايا الْمُشْرِفَهْ

١٩. لِلشَّفَتَيْنِ الْواوُ باءٌ ميمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُها الْخَيْشومُ

بابُ الصِّفاتِ

٢٠. صِفاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ

٢١. مَهْموسُها **فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ** شَديدُها لَفْظُ **أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ**

٢٢. وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّديدِ **لِنْ عُمَرْ** وَسَبْعُ عُلْوٍ **خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ** حَصَرْ

٢٣. وَصادُ ضادٌ طاءُ ظاءٌ مُطْبَقَهْ **وَفِرَّ مِنْ لُبِّ** الْحُروفُ الْمُذْلَقَهْ

٢٤. صَفيرُهَا صادٌ وَزايٌ سينُ قَلْقَلَةٌ **قُطْبُ جَدٍ** وَاللّينُ

٢٥. واوٌ وَيـــاءٌ سُـــكِّنا وَانْفَتَحـــا قَبْلَهُمـــا وَالِانْحِـــرافُ صُـــحِّحا

٢٦. فِي الـلاّمِ وَالـرّا وَبِتَكْريـرٍ جُعِـلْ وَلِلتَّفَشّـــي الشّـينُ ضـادًا اسْـتَطِلْ

بابُ التَّجْويدِ

٢٧. وَالْأَخْـذُ بِالتَّجْويـدِ حَـتْمٌ لازِمُ مَـــنْ لَـــمْ يُصَـــحِّحِ الْقُـــرَانَ آثِـــمُ

٢٨. لِأَنَّـــــهُ بِـــــهِ الْإِلٰهُ أَنْـــــزَلا وَهٰكَـــذا مِنْـــهُ إِلَيْنـــا وَصَـــلا

٢٩. وَهُـــوَ أَيْضًـــا حِلْيَـــةُ التِّـــلاوَةِ وَزِينَـــــــةُ الْأَداءِ وَالْقِـــــــراءَةِ

٣٠. وَهُـــوَ إِعْطـــاءُ الْحُـــروفِ حَقَّهـــا مِـــنْ صِـــفَةٍ لَهـــا وَمُسْـــتَحَقَّها

٣١. وَرَدُّ كُلِّ واحِـــــدٍ لِأَصْـــــلِهِ وَاللَّفْـــظُ فِي نَظـــيرِهِ كَمِثْلِـــهِ

٣٢. مُكَمَّلًا مِـنْ غَـيْرِ مـا تَكَلُّـفِ بِـاللُّطْفِ فِي النُّطْـقِ بِـلا تَعَسُّـفِ

٣٣. وَلَـــيْسَ بَيْنَـــهُ وَبَـــيْنَ تَرْكِـــهِ إِلّا رِياضَـــــةُ امْـــــرِئٍ بِفَكِّـــــهِ

بابُ التَّرْقيقِ

٣٤. فَـرَقِّقَنْ مُسْـتَفِلًا مِـنْ أَحْـرُفِ وَحـاذِرَنْ تَفْخـيمَ لَفْـظِ الْأَلِـفِ

بابُ اسْتِعْمالِ الْحُروفِ

٣٥. وَهَمْـــزَ **اَلْحَمْـدُ أَعـوذُ إِهْـدِنا** **اللهُ ثُـــــــمَّ** لامَ **لِلّهِ لَنـــــــا**

٣٦. **وَلْيَتَلَطَّـفْ وَعَلى اللهِ وَلا الـضُّ** وَالْمِـيمَ مِـنْ **مَخْمَصَـةٍ** وَمِـنْ **مَـرَضْ**

٣٧. وَبـاءَ **بَـرْقٍ باطِـلٍ بِهِـمْ بِـذي** فَاحْرِصْ عَلَى الشِّـدَّةِ وَالْجَهْـرِ الَّذي

٣٨. فيها وَفي الْجِـيمِ **كَحُـبِّ الصَّـبْرِ** **رَبْـوَةٍ اجْتُثَّـتْ وَحَـجِّ الْفَجْـرِ**

٣٩. وَبَيِّـــنَنْ مُقَلْقَـــلًا إِنْ سَـــكَنا وَإِنْ يَكُـنْ فِي الْوَقْـفِ كانَ أَبْيَنـا

٤٠. وَحاءَ **حَصْـحَصَ أَحَطْـتُ الْحَـقُّ** وَسـينَ **مُسْـتَقيمٍ يَسْـطو يَسْـقو**

بابُ الرّاءاتِ

٤١. وَرَقِّـقِ الـرّاءَ إِذَا مـا كُسِـرَتْ كَذاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْـثُ سَـكَنَتْ

٤٢. إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلا أَوْ كانَتِ الْكَسْـرَةُ لَيْسَـتْ أَصْـلا

٤٣. وَالْخُلْفُ فِي **فِرْقٍ** لِكَسْـرٍ يوجَـدُ وَأَخْـفِ تَكْريـرًا إِذا تُشَـدَّدُ

بابُ اللّاماتِ

٤٤. وَفَخِّـمِ الـلّامَ مِـنِ اسْـمِ **اللهِ** عَـنْ فَـتْحٍ اوْ ضَـمٍّ **كَعَبْـدُ اللهِ**

٤٥. وَحَرْفَ الِاسْتِعْلاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصا اَلِاطْباقَ أَقْـوى نَحْـوُ **قـالَ وَالْعَصـا**

٤٦. وَبَيِّنِ الْإِطْباقَ مِنْ **أَحَطْتُ** مَعْ **بَسَطْتَ** وَالْخُلْفُ بِـ:**نَخْلُقكُّمْ** وَقَعْ

٤٧. وَاحْرِصْ عَلى السُّكونِ في **جَعَلْنا** **أَنْعَمْتَ** وَالْمَغْضوبِ مَعْ **ضَلَلْنا**

٤٨. وَخَلِّصِ انْفِتاحَ **مَحْذورًا عَسى** خَوْفَ اشْتِباهِهِ **بِمَحْظورًا عَصى**

٤٩. وَراعِ شَدَّةً بِكافٍ وَبِتا **كَشِرْكِكُمْ** وَتَتَوَقّى **فِتْنَتا**

فَصْلٌ في إِدْغامِ الْمُتَماثِلَيْنِ وَالْمُتَجانِسَيْنِ

٥٠. وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ **كَقُلْ رَّبِّ** وَبَلْ **لّا** وَأَبِنْ

٥١. **فِي يَوْمِ** مَعْ **قالوا وَهُمْ** وَقُلْ **نَعَمْ** **سَبِّحْهُ لا تُزِغْ قُلوبَ فَلْتَقَمْ**

بابُ الضّادِ وَالظّاءِ

٥٢. وَالضّادَ بِاسْتِطالَةٍ وَمَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظّاءِ وَكُلُّها تَجي

٥٣. **فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِعُظْمُ الْحِفْظِ** **أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ**

٥٤. **ظاهِرْ لَظى شُواظُ كَظْمٍ ظَلَما** **أُغْلُظْ ظَلامَ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَما**

٥٥. **أَظْفَرَ ظَنًّا** كَيْفَ جا وَ**عِظْ** سِوى **عِضينَ ظَلَّ** النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوا

٥٦. وَ**ظَلْتَ ظَلْتُمْ** وَبِرُومٍ **ظَلُّوا** كَالْحِجْرِ **ظَلَّتْ** شُعَرا **نَظَلُّ**

٥٧. **يَظْلَلْنَ مَحْظورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ** **وَكُنْتَ فَظًّا** وَجَميعَ **النَّظَرِ**

٥٨. إِلّا بِـــ:**وَيْـلٌ هَـلْ** وَأولى نـاضِرَهْ **وَالْغَـيْظُ** لَا الرَّعْـدُ وَهـودٌ قـاصِرَهْ

٥٩. **وَالْحَظُّ** لَا **الْحَضُّ عَـلى الطَّعـامِ** وَفي **ظَنـــينٍ** الْخِـــلافُ ســـامي

بابُ التَّحْذيراتِ

٦٠. وَإِنْ تَلاقَيـــــا الْبَيـــــانُ لازِمُ **أَنْقَــضَ ظَهْــرَكَ يَعَــضُّ الظّــالِمُ**

٦١. **وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَـعْ أَفَضْـتُمُ** وَصَــفِّ هــا **جِبــاهُهُمْ عَلَــيْهِمُ**

بابُ الْميمِ وَالنّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْميمِ السّاكِنَةِ

٦٢. وَأَظْهِـرِ الْغُنَّـةَ مِـنْ نـونٍ وَمِـنْ مـــيمٍ إِذا مـــا شُـــدِّدا وَأَخْفِـــيَنْ

٦٣. الْمِـيمَ إِنْ تَسْـكُنْ بِغُنَّـةٍ لَدى باءٍ عَـلى الْمُخْتـارِ مِـنْ أَهْـلِ الْأَدا

٦٤. وَأَظْهِرَنْهـا عِنْـدَ بـاقِي الْأَحْـرُفِ وَاحْـذَرْ لَدى واوٍ وَفـا أَنْ تَخْـتَفي

بابُ حُكْمِ النّونِ السّاكِنَةِ وَالتّنْوينِ

٦٥. وَحُكْـمُ تَنْـوينٍ وَنـونٍ يُلْـفى إِظْهـــارٌ ادْغامٌ وَقَلْـــبٌ إِخْفـــا

٦٦. فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِـرْ وَادَّغِـمْ فِي الـــلّامِ وَالـــرّا لا بِغُنَّـــةٍ لَـــزِمْ

٦٧. وَأَدْغِمَـــنْ بِغُنَّـــةٍ فِي **يـــومِنُ** إِلّا بِكِلْمَـــةٍ كَـــدُنْيا عَنْوَنـــوا

٦٨. وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبا بِغُنَّةٍ كَذا ... اْلِاخْفا لَدى باقِي الْحُروفِ أُخِذا

بابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

٦٩. وَالْمَدُّ لازِمٌ وَواجِبٌ أَتى ... وَجائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتا

٧٠. فَلازِمٌ إِنْ جاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدّْ ... ساكِنُ حالَيْنِ وَبِالطّولِ يُمَدّْ

٧١. وَواجِبٌ إِنْ جاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعا بِكِلْمَةِ

٧٢. وَجائِزٌ إِذا أَتى مُنْفَصِلا ... أَوْ عَرَضَ السُّكونُ وَقْفًا مُسْجَلا

بابُ مَعْرِفَةِ الْوُقوفِ

٧٣. وَبَعْدَ تَجْويدِكَ لِلْحُروفِ ... لابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقوفِ

٧٤. وَالِابْتِداءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلاثَةً تامٌ وَكافٍ وَحَسَنْ

٧٥. وَهْيَ لِما تَمَّ فَإِنْ لَمْ يوجَدِ ... تَعَلُّقٌ أَوْ كانَ مَعْنًى فَابْتَدي

٧٦. فَالتّامُ فَالْكافي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلّا رُؤوسَ الْآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

٧٧. وَغَيْرُ ما تَمَّ قَبيحٌ وَلَهُ ... الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدا قَبْلَهُ

٧٨. وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ ... وَلا حَرامٌ غَيْرُ ما لَهُ سَبَبْ

بابُ الْمَقْطوعِ وَالْمَوْصولِ وَحُكْمِ التّاءِ

٧٩. وَاعْرِفْ لِمَقْطوعٍ وَمَوْصولٍ وَتا فِي مُصْحَفِ الْإِمامِ فيما قَدْ أَتى

٨٠. فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِماتٍ **أَنْ لا** مَعْ مَلْجَإٍ وَلا إِلٰهَ إِلّا

٨١. وَتَعْبُدوا ياسِينَ ثاني هودَ لا يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلوا عَلى

٨٢. أَنْ لا يَقولوا لا أَقولَ **إِنْ ما** بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتوحَ صِلْ وَ**عَنْ ما**

٨٣. نُهوا اقْطَعوا **مِنْ ما** بِرومٍ وَالنِّسا خُلْفُ الْمُنافِقينَ **أَمْ مَنْ** أَسَّسا

٨٤. فُصِّلَتِ النِّسا وَذِبْحٍ **حَيْثُ ما** وَ**أَنْ لَمِ** الْمَفْتوحَ كَسْرُ **إِنَّ ما**

٨٥. الْأَنْعامَ وَالْمَفْتوحَ يَدْعونَ مَعا وَخُلْفُ الْأَنْفالِ وَنَحْلٍ وَقَعا

٨٦. وَ**كُلِّ ما** سَأَلْتُموهُ وَاخْتُلِفْ رُدّوا كَذا قُلْ **بِئْسَما** وَالْوَصْلَ صِفْ

٨٧. خَلَفْتُموني وَاشْتَرَوْا **في ما** اقْطَعا أوحِيْ أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلو مَعا

٨٨. ثاني فَعَلْنَ وَقَعَتْ رومٌ كِلا تَنْزيلُ ظُلَّةٍ وَغَيْرَها صِلا

٨٩. **فَأَيْنَما** كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلَفْ فِي الشُّعَرَا الْأَحْزابِ وَالنِّسا وُصِفْ

٩٠. وَصِلْ **فَإِلَّمْ** هودَ **أَلَّنْ** نَجْعَلا نَجْمَعَ **كَيْلا** تَحْزَنوا تَأْسَوْا عَلى

٩١. حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ **عَنْ مَنْ** يَشاءُ مَنْ تَوَلّى يَوْمَ هُمْ

٩٢. ومـــالِ هٰـــذا وَالَّذيـــنَ هٰـــؤُلا تَحـــينَ فِي الْإِمـــام صِـــلْ وَوُهِّـــلا

٩٣. وَوَزَنـــوهُمُ وَكالـــوهُمْ صِـــلِ كَذا مِـنَ الْ وَيـا وَهـا لا تَفْصِـلِ

بابُ التّاءاتِ

٩٤. وَرَحْمَـتُ الزُّخْـرُفِ بِالتّـا زَبَـرَهْ ٱلَاعْـرافِ رومٍ هـودِ كافِ الْبَقَـرَهْ

٩٥. نِعْمَتُهـا ثَـلاثُ نَحْـلٍ إبْـرَهَمْ مَعًـا أَخـيراتٌ عُقـودُ الثّـانِ هَـمْ

٩٦. لُقْمـانُ ثُـمَّ فـاطِرٌ كَالطّـورِ عِمْـرانَ لَعْنَـتَ بِهـا وَالنّـورِ

٩٧. وَإِمْرَأَتْ يوسُفَ عِمْرانَ الْقَصَصْ تَحْريمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصّ

٩٨. شَـجَرَتَ الدُّخـانِ سُـنَّتْ فـاطِرِ كُلًّا وَالَانْفـالِ وَأُخْـرى غافِـرِ

٩٩. قُـرَّتُ عَـيْنٍ جَنَّـتٌ في وَقَعَـتْ فِطْـرَتْ بَقِيَّـتْ وَابْنَـتٌ وَكَلِمَـتْ

١٠٠. أَوْسَطَ الَاعْرافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ جَمْعًـا وَفَـرْدًا فيـهِ بِالتّـاءِ عُـرِفْ

بابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

١٠١. وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمّْ إنْ كَانَ ثالِـثٌ مِـنَ الْفِعْـلِ يُضَـمّْ

١٠٢. وَاكْسِرْهُ حالَ الْكَسْرِ وَالْفَـتْحِ وَفي ٱلَاسْماءِ غَـيْرَ الـلّامِ كَسْـرُهَا وَفي

١٠٣. ابْنٍ مَعَ ابْنَتِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

بابُ الْوَقْفِ عَلى أَواخِرِ الْكَلِمِ

١٠٤. وَحاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ إِلّا إِذا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَهْ

١٠٥. إِلّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمّْ إِشارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمّْ

الْخاتِمَةُ

١٠٦. وَقَدْ تَقَضّى نَظْمِيَ الْمُقَدِّمَهْ مِنّي لِقارِئِ الْقُرَانِ تَقْدِمَهْ

١٠٧. أَبْياتُها **قافٌ** وَ**زايٌ** في الْعَدَدْ مَنْ يُحْسِنِ التَّجْويدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

١٠٨. وَالْحَمْدُ لِلّهِ لَها خِتامُ ثُمَّ الصَّلاةُ بَعْدُ وَالسَّلامُ

١٠٩. عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وتَابِعِي مِنْوالِهِ